كليـــة التربيـــة النوعيـــة
قســـم التربيـــة الفنيـــة

مـــزاوجـــة الـقيـم الـتعبيـريـة مـع الـمفردات الـتـشكيلـية بـالنسجيـات الـشعبيـــة الـكويـتيـة كمدخـل لتنمـية الـتـصميـمي الـمعـاصـــر

إعـــداد

تـهاني منـصور منـصور الـمطيـري

الباحثة بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية – تربية فنية
تخصص (تصميم)

إشـــراف

أ.د / مجـــدي فريـــد عـــدوي
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
وعميد كلية التربية النوعية (الأسبق)
جامعة عين شمس

أ.د / وائـل حمـدي عبـد الله القاضـي
أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ – ٢٠١٨ م

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُورَةُ البَقَرَةِ ٣٢

شـكر وتـقـديـر

الحمد والشكر لله وله جميع النعم، اللهم إني أسألك زيادة في العلم ونورًا في الفهم، وتقبله منى ربى عملًا خالصًا لوجهك الكريم، اللهم إن لم يكن في عملي هذا خير فلا تجعل فيه شرًا، وإن لم يكن فيه نفع، فلا تجعل فيه ضررًا. أما وقد انتهيت من كتابة الرسالة ومن تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجرى على يديه النعم، وإنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بأسمى آيات العرفان والتقدير والإجلال إلى أستاذي العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ مجدي فريد عدوي** أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعميد كلية التربية النوعية (الأسبق) – جامعة عين شمس، ورائد من رواد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية في مصر، فهو يمثل مدرسة علمية عظيمة، لتعلم العلم، مقرونًا بكل ما هو إنساني فاضل، وتعاون صادق، وإيثار خالص، وعطاء بلا حدود، فشكرا لسيادته على تعاونه ومساعدته البناءة ورعايته العلمية المتواصلة للباحثة.

ومن دواعي سروري وامتناني، أن أتقدم بأسمى آيات العرفان والتقدير والإجلال إلى العالم الكبير، صاحب الأيدي الكريمة التي امتدت للباحثة بالعون الصادق والتوجيه الخالص والتشجيع المستمر، إلى من وهبني شرف التتلمذ على يديه والتأدب بأدبه والاتسام بأخلاقياته الفاضلة، فعلمني العلم وحسن الخلق وأسلوب العطاء إلى **أستاذي الدكتور/ وائل حمدي عبدالله القاضي** أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة عين شمس والمشرف علي الرسالة، شكرًا لسيادته على مساعدته البناءة ورعايته التربوية والعلمية المتواصلة للباحث.

ولعل من دواعي سروري أن يتفضل عالمان جليلان بقبول مناقشة هذه الرسالة **الأستاذ الدكتور/ محمد علي عبده** أستاذ التصميم وعميد كلية التربية النوعية (الأسبق) – جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ محمد ياسين أبو العينين** أستاذ التصميم بقسم التصميمات الزخرفية– كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، وأما من سهوت عن ذكرهم فلهم منى عظيم الشكر والتقدير،،،،

وختامًا أتوجه إلى الله العلى القدير داعيا أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصًا لله تعالى، فإن أصبت فمن الله وإن قصرت فهو منى، والكمال لله وحده وحسبي أنى اجتهدت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١
مقدمة البحث	١
مشكلة البحث	٧
فرض البحث	٧
أهمية البحث	٧
حدود البحث	٨
منهج البحث	٨
مصطلحات البحث	٩
دراسات سابقة	١٢
تعليق عام على الدراسات السابقة	١٧
الفصل الثانى: النسجيات الشعبية الكويتية (دراسة تحليلية)	١٨
مقدمة	١٨
أولاً: التصميم النسجي المعاصر ومراحل تطوره	٢٠
ثانيًا: اثر الاتجاهات الفنية الحديثة على التصميم النسجي المعاصر	٣٢
ثالثًا: خطوات إعداد المشغولة النسجية (التصميم – النول – الخامة)	٣٥
رابعًا: النسيج الشعبي الكويتي بين التراث والمعاصرة	٤١
خامسًا: أنواع النسيج الشعبي الكويتي	٤١
مراحل عملية حياكة السدو	٤٦
النباتات الطبيعية	٤٧
المثبتات عند نساء البادية	٤٨
ألوان السدو وطرق تحضيرها	٤٨
حياكة الصوف	٥٠
أنواع زخارف السدو الكويتي	٥٤
لباس المعرس قديمًا	٦٨
سادسًا: الأسس الفنية المراعاة في التصميمات النسجية الشعبية الكويتية	٧٢

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: القيم التعبيرية والتشكيلية للنسجيات الشعبية الكويتية	٨٤
مقدمة	٨٤
أولًا: مفهوم التعبير الفني	٨٥
ثانيًا: مفهوم القيمة	٨٦
ثالثًا: مفهوم القيمة التعبيرية:	٨٨
رابعًا: المدرسة التعبيرية وبعض فنانيها	٩٠
خامسًا: عناصر التصميم وعلاقاتها الجمالية في النسجيات الشعبية الكويتية	١٠٣
سابعًا: القيم لعناصر التصميم في النسجيات الكويتية (الوحدة – الاتزان– الايقاع – التناسب – الانسجام)	١٠٦
الفصل الرابع: المزاوجة في الفن التشكيلي	**١٢٣**
مقدمة	١٢٣
أولًا:مفهوم المزاوجة في الفن التشكيلي	١٢٣
ثانيًا: سمات المزاوجة في الفن التشكيلي الحديث	١٢٥
ثالثًا: القيمة التعبيرية للمزاوجة في الفن التشكيلي الحديث	١٢٧
رابعًا: فلسفة المزاوجة في التصميم الزخرفي المعاصر	١٣٠
خامسًا: دور المزاوجة بين الخامات في العمل الفني الواحد:	١٣٢
سادسًا: دور الكمبيوتر في التصميم الزخرفي المعاصر	١٣٥
سابعًا: برنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop –v6) ومزواجة القيم في التعبيرية والتشكيلية للنسجيات الشعبية الكويتية في تنمية التصميم الزخرفي المعاصر	١٣٦
الفصل الخامس: تطبيقات البحث (التجربة البحثية)	**١٣٩**
تمهيد	١٣٩
أولًا: هدف التجربة	١٣٩
ثانيًا: منطلقات التجربة	١٣٩
ثالثًا: مراحل التجربة البحثية	١٤٠
– تحليل النتائج وتحقق الفرض	١٤٢

الموضوع	رقم الصفحة
تفسير النتائج في ضوء الفروض والأهداف	١٥٧
– نتائج البحث	١٥٧
– توصيات البحث	١٥٨
قائمة المراجع	**١٥٩**
أولاً: المراجع العربية	١٥٩
ثانيًا: المراجع الأجنبية	١٧٤
الاستمارة	**١٧٦**
ملخص البحث	**١٧٩**
Summary	**١**

قائمة الجداول

جدول رقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة

جدول رقم (١): التحليل الوصفي والفني لوحدات السدو الكويتي ذات العناصر البشرية ٥٧

جدول رقم (٢): التحليل الوصفي والفني لوحدات السدو الكويتي ذات العناصر الهندسية ٥٨

جدول رقم (٣): تابع التحليل الوصفي والفني لوحدات السدو الكويتي ذات العناصر الهندسية .. ٥٩

جدول رقم (٤): تابع التحليل الوصفي والفني لوحدات السدو الكويتي ذات العناصر الهندسية .. ٦٠

جدول رقم (٥): تابع التحليل الوصفي والفني لوحدات السدو الكويتي ذات العناصر الهندسية .. ٦٢

قائمة الصور

صورة رقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة

صورة رقم (١): عمل نسجي للفنان **wojciech Sadley** نسيج تابستري بجانب الوبريات ٢ × ٣م ٢٢

صورة رقم (٢): عمل نسجي للفنان **Garriga – Greu** استخدام تشكيلات نسجية متنوعة ٣ × ٦م ٢٢

صورة رقم (٣): عمل نسجي للفنانة **Francoise Grossen** نسيج تابستري باستخدام أنواع مختلفة من تقنيات تشكيل الحبال ٢ × ٤م ٢٢

صورة رقم (٤): عمل نسجي للفنان **Garriga – Greu** تقنيات متنوعة لإحداث تغيرات ملمسية ٢ × ٤م ٢٢

صورة رقم (٥): عمل نسجي بإدخال خامات غير مألوفة على النسيج كالقواقع (٢٤ –١٣٣). ٢٣

صورة رقم (٦): عمل نسجي للفنانة **Lenore Tawney** ٢٣

صورة رقم (٧): عمل نسجي للفنانة **Magdalina Abakanowicz** ٢٣

صورة رقم (٨): عمل نسجي للفنانة **Lenore Tawney** ٢٤

صورة رقم (٩): عمل نسجي للفنان **Linen Lace** ٢٤

صورة رقم (١٠): عمل نسجي للفنان **Tadek Beulich** (٢٣ –٢٨) ٢٤

صورة رقم (١١): عمل نسجي للفنان **Tadek Beulich**..... ٢٦

صورة رقم (١٢): عمل نسجي للفنانة **Lenore Tawneny** ٢٦

صورة رقم (١٣): عمل نسجي للفنانة **Susan Weitzman** ٢٦

صورة رقم (١٤): عمل نسجي للفنانة **Lenore Tawney**..... ٢٧

صورة رقم (١٥): عمل نسجي للفنانة **Magdalina Abakanowicz**..... ٢٧

صورة رقم (١٦): عمل نسجي للفنان **Daniel Graffin** ٢٨

صورة رقم (١٧): يوضح عمل نسجي مجسم ٢٨

صورة رقم (١٨): عمل نسجي للفنانة **Kay Sekimachi** ٣٠

صورة رقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة

صورة رقم (١٩): عمل نسجي يعبر عن الحركة التقديرية للصورة النسجية ٣٠
صورة رقم (٢٠): عمل نسجي للفنان **Herman Scholten** ٣٠
صورة رقم (٢١): عمل نسجي يوضح عن الضوء الساقط وظلاله على النسيج ٣٠
صورة رقم (٢٢): عمل نسجي للفنان باستخدام خامات متنوعة لتحقيق البعد الثالث ٣١
صورة رقم (٢٣): عمل نسجي للفنان **Daniel Grffin** ٣١
صورة رقم (٢٤): يوضح نول السدو ٤٥
صورة رقم (٢٥): يوضح جزء الصوف ٤٦
صورة رقم (٢٦): يوضح الدجه ٤٧
صورة رقم (٢٧): ألوان السدو وطرق تحضيرها ٤٩
صورة رقم (٢٨): السدو ومكوناته ٥٠
صورة رقم (٢٩): حياكة الصوف (السدو) ٥١
صورة رقم (٣٠): زخارف (السدو) ٥٥
صورة رقم (٣١): الأزياء الرجالية الكويتية ٦٤
صورة رقم (٣٢): الدقلة ٦٥
صورة رقم (٣٣): الأزياء لشعبية التراثية النسائية ٦٩
صورة رقم (٣٤): ثوب منثور ٧١
صورة رقم (٣٥): ثوب مسرح – من تصوير الباحثة ٧١
صورة رقم (٣٦): ثوب مخوص ٧١
صورة رقم (٣٧): الثوب الهلالي ٧٢
صورة رقم (٣٨): ثوب مفحح ٧٢
صورة رقم (٣٩): بعض أعمال الفنان كونستانت بير ميكي **Constant Permeke** ٩١
صورة رقم (٤٠): بعض أعمال الفنان غوستاف دي سميت **Gustave de Smet** ٩٢

صورة رقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة

صورة رقم (٤١): بعض أعمال الفنان الفرسي جورج هنري روو Georges Henri Rouault ٩٢
صورة رقم (٤٢): توضيح المدرسة التعبيرية للمشاعر الذاتية للفنان ٩٤
صورة رقم (٤٣): "السيدة بالأزرق"..... ٩٦
صورة رقم (٤٤): " الحياة في أوستند "..... ٩٦
صورة رقم (٤٥): لوحة "المجذّف" (متحف أُنفرس، ١٨٨٣)..... ٩٧
صورة رقم (٤٦): غرفة النوم..... ٩٩
صورة رقم (٤٧): ليلة النجوم والمقهى ٩٩
صورة رقم (٤٨): فتاة تحت مظلة يابانية..... ١٠١
صورة رقم (٤٩): المدلولات التعبيرية في المشغولة النسجية الشعبية..... ١٠٨
صورة رقم (٥٠) و صورة رقم (٥١): تشكيل نسجي للدكتورة فاتن صالحين النسيج المكرمي بين عبق الماضي وابتكارات الحاضر ١١٠
صورة رقم (٥٢)..... ١١١
صورة رقم (٥٣) و صورة رقم (٥٤): توضح أهمية وقيمة الوحدة في العمل النسجي لفنان Yuri Hovsepian..... ١١٣
صورة رقم (٥٥)..... ١١٧
صورة رقم (٥٦)..... ١١٧
صورة رقم (٥٧)..... ١١٩
صورة رقم (٥٨)..... ١٢٠
صورة رقم (٥٩): للفنان (Michael Crompton)..... ١٢١

صور من أعمال التجربة البحثية للباحثة

صورة رقم (١): تصميم زخرفي رقم (١) من تنفيذ الباحثة..... ١٤٣
صورة رقم (٢): تصميم زخرفي رقم (٢) من تنفيذ الباحثة..... ١٤٤

صورة رقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة
صورة رقم (٣):	تصميم زخرفي رقم (٣) من تنفيذ الباحثة	١٤٥
صورة رقم (٤):	تصميم زخرفي رقم (٤) من تنفيذ الباحثة	١٤٦
صورة رقم (٥):	تصميم زخرفي رقم (٥) من تنفيذ الباحثة	١٤٧
صورة رقم (٦):	تصميم زخرفي رقم (٦) من تنفيذ الباحثة	١٤٨
صورة رقم (٧):	تصميم زخرفي رقم (٧) من تنفيذ الباحثة	١٤٩
صورة رقم (٨):	تصميم زخرفي رقم (٨) من تنفيذ الباحثة	١٥٠
صورة رقم (٩):	تصميم زخرفي رقم (٩) من تنفيذ الباحثة	١٥١
صورة رقم (١٠):	تصميم زخرفي رقم (١٠) من تنفيذ الباحثة	١٥٢
صورة رقم (١١):	تصميم زخرفي رقم (١١) من تنفيذ الباحثة	١٥٣
صورة رقم (١٢):	تصميم زخرفي رقم (١٢) من تنفيذ الباحثة	١٥٤
صورة رقم (١٣):	تصميم زخرفي رقم (١٣) من تنفيذ الباحثة	١٥٥
صورة رقم (١٤):	تصميم زخرفي رقم (١٤) من تنفيذ الباحثة	١٥٦

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مقدمة البحث:

يعتبر الفن الشعبي وسيلة من الوسائل الهامة للكشف عن القيم الحضارية التي صاغها الإنسان عبر الحياة وشكلاً من أشكال التعرف على خصائص وحياة كل مجتمع، وهو مظهر من مظاهر ثقافته ومرآة صادقة تعكس أفكاره بما في ذلك من معتقدات وتقاليد وعادات والنواحي المميزة له (مادية، وروحية)، أي أنها محصلة تفاعل كل هذه القوى حيث تصاغ في قوالب تصقل كل الجوانب الإنسانية. كما أنه لغة تفهمها كل الشعوب وتتأثر بها ولها دور أساسي في بناء حضارات المجتمعات الإنسانية.

والمحافظة على الفن والتراث والثقافة الشعبية "هي محاولة للمحافظة على بناء الأجداد والآباء ليكون بمثابة الدعم والأساس لما يبنى عليه الأبناء، وبذلك يسير البناء الفعال في المجتمع من جيل إلى جيل، ومن ناحية أخرى فالمحافظة على التراث والفن الشعبي وإظهارهم خلال البيئة الاصطناعية المعاصرة يعبر عن حيوية بناء الإنسان وبالتالي فهم وسيلة لإنعاش المجتمعات فكريًا وثقافيًا وفنيًا".[1]

وحيث أن لكل شعب أزياء خاصة تميزه، ظهرت مع تطور الحضارة الإنسانية وأصبحت هذه الأزياء تعبير عن البيئة والمناخ وتعكس نظم الحياة ونمط المعيشة والعادات والتقاليد الخاصة به وأصبحت هذه الأزياء مع غيرها من عناصر الثقافة تراثا فنيًا أصيلًا ينتقل عبر الزمن من جيل إلى أخر ويعكس للعالم تاريخ وحضارة ذلك الشعب. فلكل شعب من الشعوب أزياؤه الخاصة التي تميزه عن غيره من الشعوب. وتزخر الأزياء الكويتية بالملابس الشعبية التقليدية والتي تتصف

(١) محمد عبد العال إبراهيم (١٩٨٧). **البيئة والعمارة**، ج٥، بيروت، دار الراتب الجامعية، ص ٢١١.

بالتطريز المميز على الملابس ويختلف عن أي منطقة أخرى ومدى دقة وجمال هذا التطريز واستخدام الشرائط الملونة المميزة.(١)

وتميزت الكويت بتنوع ثقافتها من معتقدات وقصص وأساطير أهل البحر وأهل المدينة وأهل البادية وعادات وتقاليد شعبية توارثتها الأجيال تعكس طبيعة المجتمع، فهناك ثقافة تراثية خاصة لأهل الكويت وأخرى لأهل البادية وكلاهما التقوا تحت مسمى الفولكلور الكويتي أما الشق المادي يتناول إسهامات الإنسان في الفنون التطبيقية والصناعات ذات القيمة الثقافية والتاريخية.

وتتنوع النسجيات الشعبية الكويتية ويمثل أهمها "بيت الشعر" حيث يعد أهم وأكبر قطعة نسيج تحيكها النساء البدويات، وتتكون الخيم من قطع طويلة تعرف بالفلجان ويتراوح عرضها من قدم إلى ثلاثة أقدام ويتم ربط هذه القطع إلى بعضها البعض بخياطتها من الحواف، ويعتبر شعر الماعز المادة المثلى لتنفيذ هذا النسيج، لذلك وبالرغم من أن حياكة بيت الشعر في بادية الكويت يتم غالبا من صوف غنم العرب الأسود، فان شعر الماعز يتميز بخصائص مهمة جدا، فشعر الماعز الأسود قوي، ويمتص الحرارة وشديد التحمل، وإذا ما تبلل فان خيوطه تنتفخ وترص بنية الحياكة، وبالتالي يجعل من الخيمة عازلة للماء، وكذلك صوف غنم العرب الأسود يتميز بكل هذه الخصائص والسمات.(٢)

والآن مع التطور المعاصر أصبح البدو أكثر استقرار بعدما ما انتقلوا إلى المدينة والتحقوا بالصناعات البترولية أو الشرطة أو الميدان العسكري فاختلف النسيج الكويتي وأصبح له قدرة على بلوغ مناهج الفن الحديث.

وأثبت ذلك من خلال النسجيات المرسومة لتكون رؤية فنية وانطلاقة فكرية في مجال النسيج التشكيلي، كما أضاف تجربة مداخل جديدة حيث أدخلت

(١) علي حسن الحمداني (٢٠١٢). **الحرف اليدوية بين التاريخ والقانون في المجتمع الكويتي القديم**، ط١، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية، ص١٧١.

(٢) أحمد أبو زيد (١٩٩٧). **تراث البادية مقدمة لدراسة البادية في الكويت**، جمعية السدو، الكويت، ص٢١.

المستحدثات التشكيلية الجديدة بدلا من نول البرواز الثابت وتجمّعت في أشكال فنيّة متنوّعة لتحدث الفراغ والشفافية والوحدة التشكيليّة الجديدة للشكل النسجي لإحداث متغيّرات تشكيليّة لصياغة العمل النسجي. (١)

كما أحدثت إنشائية النسجيات الشعبية الكويتية عاملا وظيفيا وجماليا وفنيا، فعملت هذه النسجيات على تحويل الأشكال إلى عمل فني مبتكر ومتقن، ومن هذا المنطلق تتمثل وظيفة اللون الأساسية في أنه يجعل التعبير للإحساس الجمالي من خلال لغة تعبيرية فنية أصيلة طرازا وأسلوبا فنيا يصور الواقع بفكر خاص. وقد مثل اللون في النسجيات الكويتية عنصرا بنائيا له من الأهمية ما جعله مصدر الثراء ومن خلاله تجسّدت الأشكال وتمّ توظيفه كسبيل للتعبير عن الموضوع ممثلا بذلك فلسفة التراث الشعبي المعاصر لدولة الكويت وتقنيتها لإيصال مبتغاها الفني، فالألوان في النسجيات الكويتية ذات مدلول نفسي ووظيفي لها قيمه مؤثرة بالضرورة على مضمون العمل الفني، فقد تم إدخال قيمًا لونية خرجت عن كينونة المادة الصوفية في النسجيات. كما اختزلت من خلال الألوان الأشكال التي اتجهت نحو التجريد لاسيما في الأعمال التي ترتكز إلى الألوان المنسجمة والأعمال أحادية اللون. (٢) ويرى "بول سيزان"(Paul Cezanne): على الرسام تسجيل إحساسه باللون، وكل ما عدا ذلك أي كل قيم الفضاء والمنظور يمكن أن، يضحى به في سبيل إحساسه باللون، فحين يملك اللون ثراءه، يملك الشكل تمامه". هكذا يتضح لنا أن استخدام الألوان في هذه النسجيات الفنية والتي تميزت بألوان متنوعة من حيث صفات اللون من حيث الكنه والقيمة والشدة هو ما أتاح للمنسوجات الشعبية الكويتية مجالا أوسع للتعبير المبدع وفرصة أفسح لاختيار الأشكال اللونية التي تلاءم إظهار

(١) محمد عبد الهادي جمال (٢٠٠٣). **الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت**، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ص٢١٨.

(٢) سلوى المغربي (٢٠١٤). **الأزياء الشعبية قديما في الكويت**، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ص١٣.

الكتل والسطوح في أقرب صورة إلى تصوراتها الذهنية وانفعالاتها الوجدانية الباحثة عن التجدد كلّ مرّة والناهلة من الفن العالمي. (١)

لقد أحدثت النسجيات الشعبية الكويتية المعاصرة من خلال هذه الإضافات المستحدثة سواء على مستوى الشكل أو على مستوى رؤية التكوينات الجديدة، التي خرجت بها من حدود الإطار الثابت إلى حريّة التّعبير باستخدام إمكانيات النسيج والتقنيات النسجية الحديثة بكل طاقتها الكامنة لإحداث تشكيلات فنية تربط بين الأشكال الهندسية في تقاطعات أو تجاور أو تخرجه من حدود النمطيّة والشكل المغلق إلى حريّة الأداء والتعبير في البناء والتكوين. (٢)

ولعله ما نلاحظ ذلك في الأعمال التي تجسّد من خلالها فعل النسيج وهي خطوة جديدة في فن النسيج الكويتي المعاصر وهو ما يذكرنا بالتوجّه نحو الفن القائم على البرمجيات بالنصف الأوّل من القرن العشرين مع الباوهاوس (BAUHAUSE)، إذ حاولوا تطوير سبل الفن والتصميم من خلال تقريب وجهات النظر الفنية وخلق علاقة توافقية بين المبدع والتقني والمتلقي وهو ما نلاحظه في عمل النسجيات الشعبية الكويتية، وقد اتضحت هذه الأعمال من خلال خلق تركيبة حيويّة ضمن سياق حداثي لفن النسيج، وتمزج هذه التركيبة الفنية الجديدة بين فنين لهما من الأساليب والتقنيات المختلفة، واستطاعت هذه النسجيات أن تمزج بينهما وتحذف الفروق بين هاذين الفنين و تخلق صرخة صامتة مثّلت تقنية النسيج اللامادية أداة الصمت فيها وكأننا هنا بالصمت نريد أن نعبّر من خلال هذه الحركية التي نلاحظها في فعل المزاوجة والتقاطع بين المفاهيم وبين التقنيات

(١) شاكر عبد الحميد (٢٠٠١). التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، **مجلة عالم المعرفة**، العدد ٢٦٧، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص٢٨٣.

(٢) الطاف سالم العلي الصباح، **تقاليد قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية**، مرجع سابق، ص١١.